باب الميم

ماجد الكرديّ

(١٢٩٢ ـ ١٣٤٩هـ/ ١٨٧٥ ـ ١٩٣١م)

محمد ماجد بن محمد صالح الكردي، المكي: فاضل، من أهل مكة، التي سكنها جده بعد هجرته من بلاد الكرد ونشأ محمد ماجد مولعاً بنشر العلم، وقد قام بطباعة كثيراً من الكتب على نفقته الخاصة، وأنشأ مطبعة لنشر العلم واحترف الطباعة وتجارة الكتب، وجمع مكتبة من أفخر مكتبات الحجاز. ولزم بيته في أيام الشريف حسين وانزوى عن الناس، ولما آل الحكم إلى آل سعود خرج إلى الناس فعُيّن في مجلس الشورى، ثم مديراً للأوقاف.

له كتب ورسائل كثيرة منها «معجم كنز العمال»، «معجم التخاميس»، وغيرها. وفَهرس مكتبته. وتوفي بمكة.

الأعلام: ٧/ ١٦

ماخ

(١٢٥٤ ـ ١٣٣٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٩١٦م)

إرتست ماخ، فيلسوف وفيزيائي نمساوي، كان أستاذ الفيزياء في جامعة جراتز. ثم أستاذ الفلسفة في جامعة «فيينا» بين عام ١٨٩٥ ـ ١٩٠١م حاول إيجاد علاقة بين الفيزياء وعلم النفس. أبحاثه فيزيائية نفسية. أنكر الزمن المطلق والمكان المطلق كمفهومين فلسفيين. وينسب إليه ما يعرف بالعدد الماضي ومفاده تمثيل النسبة بين سرعة جسم ما وسرعة الصوت في الجو المحيط به. له مؤلفات عديدة منها أهمها: «علم الآلات».

معجم الفلاسفة: ٥٦٩

ماركس

(١٢٣٣ ـ ١٣٠٠هـ/ ١٨١٨ ـ ١٨٨٣م)

كارل ماركس، فيلسوف الشيوعية، أصله من يهود «ألمانية» درس القانون ثم تحول إلى الاقتصاد والفلسفة. لوحق في ألمانية لنشاطه الثوري فرحل إلى باريس حيث لقي إنجلز فأصدرا «البيان الشيوعي» ١٨٤١م ثم أقام في إنكلترا إلى وفاته.

تقوم الشيوعية على عقيدة مادية ترى أن الكون والحياة والإنسان مادة، وأن ما قبل الحياة وما بعدها كذلك. وتخضع كلها للقوانين الحتمية لتطور المادة. وقد سحب تطور هذه القوانين على المجتمع والبشر. أهم كتب ماركس «رأس المال» حيث يعد إنجيل الشيوعية. وله كتب ومقالات أخرىٰ.

معجم الفلاسفة: ٥٧١

مالك بن الرَّيب

(... ـ ٦٠هـ/ ... ـ ٦٨٠م)

مالك بن الريب بن حوط بن قرط المازني، التميمي: شاعر، من الظرفاء الأدباء الفتّاك. اشتهر في أوائل العصر الأموي. وهجا الحجاج، فطلبه، فهرب، وقطع الطريق مدة. ورآه سعيد بن عثمان بن عفان بالبادية في طريقه إلى خراسان وقد ولاّه عليها معاوية (سنة ٥٦هـ) فأنّبه سعيد واستصلحه واستصحبه معه إلى خراسان، فشهد فتح سمرقند، وتنسك.

وأقام بعد عزل سعيد، فمرض في «مرو» وأحسّ بالموت فقال قصيدته المشهورة، وهي من غرر الشعر، وعدتها ٥٨ بيتاً، مطلعها:

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً بجنب الفضى أزجي القلاص النواجيا

وفيها يشير إلى غربته حيث يقول:

تذكّرت من يبكي عليّ فلم أجدْ سوى السيف والرمح الرُّدينيّ باكيا

أوردها البغدادي كاملة، وذكر ما زعمه بعض الناس وهو أن الجن وضعت الصحيفة التي فيها القصيدة تحت رأسه بعد موته.

قال أبو علي القالي: كان من أجمل العرب جمالاً، وأبينهم بياناً.

خزانة الأدب، البغدادي: ج١/ ٣١٧

مالبرانش

(١٠٤٧ ـ ١١٢٧هـ/ ١٦٣٨ ـ ١٧١٥م)

اسمه نقولا مالبرانش، أحد فلاسفة فرنسة خاض في مباحث ديكارت الفلسفية وتطرف في مسألة الثنائية التي تفرق بين العقل والجسم. وله في هذا نظرية خاصة هي «التوافقية» وخلاصتها أن هناك فصلاً بين العقل والجسم وعدم اتصال بينهما. والتفاعل بين الطرفين نوع من الاستحالة.

وأما ما الذي يجعل العقل يطلع على حوادث الجسم؟ فهذا في رأيه هو تدخل إلهي في هذا التوازي بين أفكار العقل والحوادث المادية دون أن يكون هناك تواصل. من آثاره: «البحث عن الحقيقة».

معجم الفلاسفة: ٦٣٠

المتوكّل العباسي

(٢٠٦ ـ ٢٤٧هـ/ ٨٢١ ـ ٨٦١م)

جعفر (المتوكل على الله) بن محمد (المعتصم بالله) بن هارون الرشيد، أبو الفضل خليفة عباسي. ولد ببغداد وبويع بعد وفاة أخيه الواثق سنة ٢٣٢هـ. كان جواداً ممدحاً محباً للعمران، من آثاره «المتوكلية» ببغداد، أنفق عليها أموالاً كثيرة، وسكنها.

ولما استُخلف كتب إلى أهل بغداد كتاباً قرىء على المنبر بترك الجدل في القرآن، وأن الذمة بريئة ممن يقول بخلقه أو غير خلقه. ونقل مقر الخلافة من بغداد إلى دمشق، فأقام بهذه شهرين، فلم يطب له مناخها، فعاد وأقام في سامراء، إلى أن اغتيل فيها ليلاً. ولبعض الشعراء هجاء في المتوكل لهدمه قبر الحسين وما حوله سنة ٢٣٦هـ. وكثرت الزلازل في أيامه فعمر بعض ما خربت.

وكان يلبس في زمن الورد الثياب الحمر، ويأمر بالفرش الأحمر، ولا يرى الورد إلا في مجلسه، وكان يقول: أنا ملك السلاطين والورد ملك الرياحين وكل منا أولى بصاحبه!

مروج الذهب، المسعودي: ج٢/ ٢٨٨

المثنى بن حارثة

(. . . ـ ١٤هـ/ . . . ـ ٦٣٥م)

المثنى بن حارثة بن سلمة الشيباني: صحابي فاتح، من كبار القادة. أسلم سنة ٩هـ. وغزا بلاد الفرس في أيام أبي بكر، تناقل الناس أخباره، فسأل أبو بكر: من هذا الذي تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه؟

فقال قيس بن عاصم: أما إنه غير خامل الذكر، ولا مجهول النسب، ولا قليل العدد ولا ذليل الغارة، ذلك المثنى بن حارثة الشيباني!!

ثم وفد على أبي بكر فأكرمه، وأمره على قومه، وعاد يغير على سواد العراق فأمده أبو بكر بخالد بن الوليد فكان بدء الفتح.

وقد أمده عمر بن الخطاب بجيش لما ولي الخلافة، فكانت وقعة «قس الناطف» حيث جُرح المثنى، فأمده عمر بن الخطاب بجيش يقوده سعد بن أبي وقاص. لكن المثنى مات قبل وصول سعد إليه.

الإصابة: الترجمة ٧٧٢٢

المبَرِّد

(٢١٠ ـ ٢٨٦هـ/ ٨٢٦ ـ ٨٩٩م)

محمد بن يزيد، الأزدي، المعروف بالمبرد: بفتح الراء، وكسرها، والفتح أكثر كما يقول صاحب «تاج العروس» في مقدمة المعجم في شرح خطبة القاموس. والمبرد إمام العربية في بغداد في عصره، وأحد أئمة الأدب والأخبار. ولد بالبصرة وتوفي ببغداد.

من آثاره: كتاب «الكامل» و«المقتضب» و«المذكر والمؤنث» و«شرح لامية العرب».

المنتظم: ٥/ ٩٠

وفيات الأعيان: ١/ ٤٨٤

الأعلام: ٧/ ١٤٤

مجاهد العامري

(. . . ـ ٤٣٦هـ/ . . . ـ ١٠٤٤م)

مجاهد بن يوسف العامري، بالولاء، أبو الجيش: مؤسس الدولة العاملية في دانية وميورقة وأطرافها. رومي الأصل. ولد بقرطبة، رباه المنصور بن أبي عامر مع واليه، فنسب إليه. ولما كانت فتنة البربر خرج مجاهد من قرطبة، وتبعه جمع من موالي ابن أبي عامر وبعض جيش الأندلس، فدخل بهم طرطوشة وانتقل إلى دانية، فاستقل بها، واستولى على الجزائر القريبة منها، وتلقب بالموفق بالله.

وغزا الإفرنج بالأساطيل في جزيرة سردينية. فغلب على كثير منها. دامت له الإمارة إلى أن توفي. كان حازماً يقظاً شجاعاً عارفاً بالأدب وعلوم القرآن. نعته بعض مؤرخيه بفتى أمراء دهره وأديب ملوك عصره.

ومجاهد العامري من ملوك الطوائف بالأندلس بعد انقراض الدولة الأموية.

جذوة المقتبس: ٣٣١

مُجاهد بن جبر

(٢١ ـ ١٠٤هـ/ ٦٤٢ ـ ٧٢٢م)

مجاهد بن جبر المخزومي: تابعي، مقرىء، مفسّر، فقيه، حافظ للحديث. كنيته أبو الحجاج. وهو من أهل مكة، أخذ علم التفسير عن ابن عباس. قرأ عليه ثلاث مرات يقف عند كل آية يسأله: فيم نزلت؟ وكيف نزلت؟ وعرض القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة، كان فقيهاً، عالماً، ثقة كثير الحديث شيخ القراء والمفسرين، واتفق العلماء على إمامته، كان يسير منكّس الرأس. كان من العابدين الزاهدين. تنقّل كثيراً واستقر في الكوفة، مات وعمره ٨٣ سنة.

المرجع: ١٠٠

مجذوب

(١٣٥٩ ـ ١٤١٧هـ/ ١٩٤٠ ـ ١٩٩٧م)

أبو عبيدة مجذوب: طبيب إعلامي، ولد في أم درمان، وتخرج في جامعة

الإسكندرية، وواصل دراسته العليا في إنكلترة وأمريكا والنرويج. وعمل بحقل التوعية الصحية، سافر إلى السعودية مستشاراً للتصنيف الصحي والصحة العامة بوزارة الصحة. نال شهادات التقدير والتكريم من عدة دول. من اليمن والكويت وأمريكا والمنظمة العربية للثقافة والعلوم.

الفيصل ع٢٤٧، ص١١٥

مجنون ليلى

(... ـ ٦٨هـ/ ... ـ ٦٨٨م)

قيس بن الملوح بن مزاحم العامري: شاعر غزل، من المتيمين، من أهل نجد. لم يكن مجنوناً وإنما لُقّب بذلك لهيامه في حب «ليلى بنت سعد». قيل في قصته: نشأ معها إلى أن كبرت وحجبها أبوها، فهام على وجهه ينشد الأشعار ويأنس بالوحوش، فيُرى حيناً في الشام وحيناً في نجد وحيناً في الحجاز إلى أن وجد ملقى بين أحجار وهو ميت فحُمل إلى أهله.

وقد جُمع بعض شعره في ديوان حقّقه عبد الستار أحمد فرّاج.

قال الجاحظ: ما ترك الناس شعراً مجهول القائل، فيه ذكر ليلى إلا نسبوه إلى المجنون. يقول ابن الكلبي: حُدّثت أن حديث المجنون وشعره وضعه فتى من بني أمية كان يهوىٰ ابنة عم له.

فوات الوفيات: ج٢/ ١٣٦

أبو محجن الثقفي

(... ـ ٣٠هـ/ ... ـ ٦٥٠م)

عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف: أحد الأبطال الشجعان الكرماء في الجاهلية والإسلام. أسلم سنة ٩هـ. روى عدة أحاديث.

كان منهمكاً في شرب النبيذ، فحده عمر مراراً، ثم نفاه إلى جزيرة في البحر. فهرب ولحق بسعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية يحارب الفرس، فكتب إليه عمر أن يحبسه. فحبسه سعد عنده. واشتد القتال في القادسية، فالتمس أبو محجن من امرأة

سعد (سلمى) أن تحل قيده. وعاهدها أن يعود إلى القيد إن سلم. وأنشد أبياتاً في ذلك، فخلت سبيله، فقاتل قتالاً عجيباً، ورجع بعد المعركة إلى قيده وسجنه، وحدثت سلمى سعداً بخبره. فأطلقه وقال له: لن أحدك أبداً. فترك النبيذ وقال: كنت آنف أن أتركه من أجل الحدّ!

توفي بأذربيجان أو بجرجان. وجمع شعره في ديوان صغير.

وقد قام محمود فاخوري بدراسة لشعر أبي محجن وحياته، فدرس حياته وشعره دراسة وافية.

خزانة الأدب، البغدادي، ج٣/ ٥٥٣

محمد إقبال

(١٢٩٢ ـ ١٣٥٧هـ/ ١٨٧٥ ـ ١٩٣٨م)

فيلسوف الإسلام وشاعر الهند، فضلاً عن كونه يتعاطى السياسة لأنه أول من نادى بإنشاء دولة باكستان. درس على يد فلاسفة الإنكليز. وله رسائل ومخاطبات فلسفية معهم.

نظم الشعر بالفارسية والأُردية. ينزع في شعره منازع الصوفية وأذواقهم الوجدانية. من آثاره: ديوان شعر «جناح جبريل» وكتاب فلسفي «إعادة بناء الفكر الديني في الإسلام» ١٩٣٤م.

معجم الفلاسفة: ٧٢

محمد الأنصاري

(. . . ـ ٧٦٢هـ/ . . . ـ ١٣٦١م)

محمد بن علي بن العابد الأنصاري، أديب، كاتب، مفسّر، أصله من «فاس» بالمغرب، ثم الأندلس، وهو شاعر، لغوي، نحوي مؤرخ، وفاته كانت بغرناطة.

من آثاره: مختصر الكشّاف للزمخشري.

كشف الظنون: ١٤٨١

بغية الوعاة: ٧٧

معجم المؤلفين: ١١/ ٢١

محمد الأهدل

(١٢٠١ ـ ١٢٦٦هـ/ ١٧٨٧ ـ ١٨٤٩م)

محمد بن المساوي، الأهدل، التهامي: من المحدثين، الأدباء، وشاعر مجيد. توفي في زبيد. وله آثار كثيرة منها: شرح على الأربعين حديثاً لمؤلفها عبد الرحمٰن الأهدل، وشرح على منظومة ابن الشحنة في علم المعاني سماه «كف المحنة».

نيل الوطر: ٢/ ٣١٥

معجم المؤلفين: ١١/ ١٥

محمد البَزِم

(١٣٠١ ـ ١٣٧٥هـ/ ١٨٨٤ ـ ١٩٥٥م)

محمد بن محمود بن سليم البزم: من الشعراء الأدباء، عراقي الأصل، ولادته ووفاته بدمشق. وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. كان كثير الحفظ من الشعر، حسن الترسُّل في إنشائه، غزير المعرفة باللغة، ناقداً عنيفاً. بدأ حياته العلمية في الكتاتيب، ثم انصرف إلى عبث الشباب حتى تجاوز العشرين حيث أقبل على الأخذ عن علماء دمشق، فحفظ عدة متون، وشغف بالنحو. وكان يتهم الفيروز آبادي بالشعوبية في اللغة، ويتعصّب لابن منظور.

درّس العربية بدمشق فتخرج على يديه أدباء كثيرون. فقد بصره في آخر حياته، ولزم المشفى ثلاث سنوات.

من آثاره: «ديوان شعر» في مجلدين ضخمين وكتاب على نسق رسالة الغفران.

الأعلام: ٧/ ٩١

محمد بن عبد الوهّاب

(١١١٥ ـ ١٢٠٦هـ/ ١٧٠٣ ـ ١٧٩٢م)

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان: زعيم النهضة الدينية الإصلاحية في العصر الحديث في الجزيرة العربية، وهو تميمي من نجد.

ولد ونشأ في «العُيَينة» (تصغير العين) وهي اليوم تسمى «دار الشيخ». حفظ القرآن

الكريم وهو دون العاشرة تفقّه على والده بالمذهب الحنبلي، وقرأ كثيراً من كتب التفسير والحديث. رحل مرتين إلى مكة والمدينة. وأخذ عن العلماء فيهما، وزار دمشق والبصرة حيث أوذي فيها.

بدأ دعوته على منهج السلف الصالح، دعا إلى الالتزام بالكتاب والسنة، والتقيد بالتوحيد الخالص، ونبذ البدع، والخرافات والأباطيل التي علقت بالدين. فقصد «الدرعية» بعد أن نقم عليه أمير «العيينة» حيث أكرمه محمد بن سعود وآزره وتحالف معه لنشر الدعوة الجديدة (الوهّابية)، أو دعوة أهل التوحيد.

ورد الخلفاء العثمانيون دعوة محمد بن عبد الوهاب. كان الشيخ محمد بن عبد الوهاب جريئاً، مولعاً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منذ صغره، ويُعرف أحفاده اليوم باسم «آل الشيخ» ولهم مكانة رفيعة عند آل سعود وفي نفوس الناس والعلماء.

آثاره: «التوحيد» و«كشف الشبهات» و«تفسير الفاتحة» و«أصول الإيمان» و«نصيحة المسلمين»، و«معنى الكلمة الطيبة». توفي في الدرعية.

المرجع: ٣٤٦

محمد بن النَّحْوية

(٦٥٩ ـ ٧١٨هـ/ ١٢٦١ ـ ١٣١٨م)

محمد بن يعقوب بن الياس الحموي، الدمشقي: من النحاة البيانيين إقامته كانت بحماة، ثم تحول إلى دمشق. ووفاته كانت بحماة.

من آثاره: ضوء المصباح في المعاني والبيان وشرحه في مجلدين. وقام بشرح ألفية ابن معطي في النحو.

الدرر الكامنة: ٤/ ٢٨٥

كشف الظنون: ١٥٥

هدية العارفين: ٢/ ١٤٣

محمد التّهامي

(. . . ـ ١٢٤٤هـ/ . . . ـ ١٨٢٨م)

محمد بن محمد التهامي: من المحدثين، الأصوليين، أديب، لغوي، وله نظم حسن، ولادته ونشأته في الرباط بالمغرب الأقصى. ووفاته بمكة.

من آثاره: فهرسة في تراجم شيوخه، والرحلة الحجازية، وله أيضاً ديوان شعر.

الأعلام: ٧/ ٢٩٩

معجم المؤلفين: ١١/ ٢٠٢

محمد التونسي

(١٢٠٤ ـ ١٢٧٤هـ/ ١٧٩٠ ـ ١٨٥٧م)

محمد بن عمر، التونسي: عالم لغوي، رحالة، ولادته في تونس، وسكنه القاهرة حيث تخرج في الأزهر. كان يحرر كتب الكيمياء والطب والنباتات ويهذب لغاتها ويصحح الألفاظ. وعكف على إلقاء دروس في الحديث بمسجد السيدة زينب، ووفاته كانت بالقاهرة.

من آثاره: الشذور الذهبية في الألفاظ الطبية، والدر اللامع في النبات.

الآداب العربية: ١/ ٩٩

الأعلام: ٧/ ٢٠٩

محمد الجسر

(١٢٠٧ ـ ١٢٦١هـ/ ١٧٩٣ ـ ١٨٤٥م)

محمد بن مصطفى الجسر، الطرابلسي، متصوف، مصري الأصل، ولادته في طرابلس الشام، ودرس في الأزهر، وجاور الأزهر نحو ١٣ سنة، ثم عاد إلى بلده. ووفاته كانت بقرية بفلسطين. له شعر قليل.

الأعلام: ٧/ ٣٢١

معجم المؤلفين: ١١/ ٢٥

obeikandi.com

محمد الحلبي

(... ـ ٨٥٠هـ/ ... ـ ١٤٤٦م)

محمد بن عمر الحلبي: من النحاة الكبار، والمناطقة المتكلمين، له مؤلفات كثيرة منها: كشف الوافية في شرح الكافية في النحو، ويُعرف بـ(سراج الدين) وله أيضاً حاشية على شرح تصريف العربي للتفتازاني. والمنهج السديد إلى كلمة التوحيد.

كشف الظنون: ٨٥٦

معجم المؤلفين: ١١/ ٨١

محمد رشيد رضا

(١٢٨٢ ـ ١٣٥٤هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٩٣٥م)

محمد رشيد بن علي رضا، البغدادي الأصل، الحسيني النسب: صاحب مجلة المنار وأحد رجال الإصلاح الإسلامي. كان من الكتّاب العلماء بالحديث والأدب والتاريخ والنسب. ولد ونشأ بالقلمون (من أعمال طرابلس الشام) وتعلم فيها وفي طرابلس. تنسّك، ونظم الشعر في صباه، وكتب في بعض الصحف. رحل إلى مصر سنة ١٣١٥هـ واتصل بالإمام محمد عبده وتتلمذ له. وأصدر هناك مجلة «المنار». له آراء في الإصلاح الديني والاجتماعي. أصبح مرجع الفتيا في التأليف بين الشريعة والأوضاع العصرية الجديدة، حدثت فتنة بينه وبين أحد أعداء الإصلاح وهو يخطب على منبر الجامع الأموي في دمشق. عاد على أثرها إلى مصر. أنشأ مدرسة «الدعوة والإرشاد». ثم قصد سورية في أيام الملك فيصل بن الحسين، انتخب رئيساً للمؤتمر السوري فيها.

أقام في وطنه الثاني مصر بعد رحيله عن سورية بسبب دخول فرنسا ١٩٢٠م رحل إلى الهند والحجاز وأوربة. استقراره كان في مصر. توفي فجأة في سيارة عندما كان راجعاً من السويس إلى القاهرة، ودُفن بالقاهرة.

أشهر آثاره: مجلة «المنار» ٣٤ مجلد. وتفسير القرآن الكريم ١٢ مجلد و«نداء الجنس اللطيف» و«الوحي المحمدي» و«أصول التشريع العام» و«ذكرى المولد النبوي».

الأعلام: ج٢/ ٣٦١

الشيخ محمد رفعت

(١٣٠٠ ـ ١٣٦٩هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٩٥٠م)

محمد بن محمود رفعت: من القراء المشهورين في العصر الأخير، ومن أعلم قراء مصر بمواضع «الوقف» من الآيات القرآنية الكريمة. ولادته ووفاته بالقاهرة كُفَّ بصره في السادسة من عمره، امتاز رحمه الله، بإتقان التجويد وإبداعٍ في ترتيل القرآن الكريم في صوت عذب ينفذ إلى القلوب.

وكانت له معرفة بالألحان والموسيقى، وقد سجلت له إذاعتا مصر ولندن بعض ما كان يتلوه من آيات قرآنية.

الأعلام: ٧/ ٩١

محمد الغزي

(١٢٠٠ ـ ١٢٧٧هـ/ ١٧٨٦ ـ ١٨٦١م)

محمد بن عمر بن عبد الغني، الغزي، العامري، الدمشقي، الشافعي: فقيه، نحوي، وله نظم حسن، تولى الإفتاء على المذهب الشافعي.

من آثاره: بهجة النور الأتمّ في بيان سر الله الأعظم. وله أيضاً: الكواكب الدرية في شرح الدرة المرضية في النحو، وهداية الأنام إلى خلاصة أحكام الإسلام.

هدية العارفين: ٢/ ٣٧٦

معجم المؤلفين: ١١/ ٨٥

محمد الكرماني

(٧١٧ ـ ٧٨٦هـ/ ١٣١٧ ـ ١٣٨٤م)

محمد بن يوسف بن علي بن سعيد الكرماني: فقيه، أصولي، محدث، مفسّر، متكلم، نحوي، بياني. له تصانيف كثيرة: شرح على صحيح البخاري، وحاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي في التفسير في أربع مجلدات، ورسالة في مسألة الكحل.

بغية الوعاة: ١٢٠

كشف الظنون: ٣٧

الدرر الكامنة: ٤/ ٣١٠

obeikandi.com

محمد مندور

(١٣٢٥ ـ ١٣٨٤هـ/ ١٩٠٧ ـ ١٩٦٥م)

محمد مندور: دكتور، حقوقي، أديب، صحفي يتقن اليونانية والفرنسية والإنكليزية، من أهل مصر. درّس بجامعة القاهرة، ورأس تحرير بعض الصحف المصرية، وعمل في المحاماة. وهو من كبار النقاد.

له كتب نقدية كثيرة منها: «في الأدب والنقد» و«النقد المنهجي عند العرب» و«النقد والنقاد المعاصرون» و«الفن التمثيلي والمسرح» وقد ترجم كتباً عن الفرنسية.

الأعلام: ٧/ ١١١

محمد المويلحي

(١٢٧٥ ـ ١٣٤٨هـ/ ١٨٥٨ ـ ١٩٣٠م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق بن إبراهيم المويلحي: أديب، في إنشائه إبداع! اشتهر بكتابه «عيسى بن هشام».

نشر أبحاثاً كثيرة ومقالات عديدة في كبريات الصحف المصرية نسبته إلى مويلح (من ثغور الحجاز). مولد في القاهرة. تعلم في الأزهر، ثم في مدرسة الأنجال (أنجال الخديوي إسماعيل) نشأ في نعمة مع والده ولي منصباً في وزارة «الحقانية» بمصر ١٨٨١ فاستمر سنتين.

كان من رجال الثورة العرابية، عُزل بعد الثورة، وسافر إلى أوربا والآستانة، ثم عاد إلى مصر. عمل في تحرير بعض الصحف المصرية عُيّن معاون إدارة بالقليوبية فالغربية. واستقال.

أنشأ مع والده جريدة «مصباح الشرق» سنة ١٨٩٨م. عُيّن مديراً لإدارة الأوقاف. ثم اعتزل العمل، ولزم منزله. وألف كتابه الثاني «علاج النفس». فُلج أواخر أيامه. توفي ليلة عيد الفطر في منزله بحلوان من ضواحي القاهرة.

الأعلام، الزركلي، ج٦/ ١٩٦

محمد النجفي

(. . . ـ ١٢٣٠هـ/ . . . ـ ١٨١٥م)

محمد بن يونس، الحميدي، النجفي: من الفقهاء الأصوليين، المناطقة، واعظ من الإمامية، أقام زمناً في الحلة بالعراق.

من آثاره: براهين العقول في شرح تهذيب الوصول في الأصول. وحجة الخصام في أصول الأحكام في مجلدين، وموقظ الراقدين. وحياة القلوب، وهما في الوعظ والإرشاد.

الأعلام: ٨/ ٣٤

محمد اليمني

(. . . ـ ٧٧٩هـ/ . . . ـ ١٣٧٧م)

محمد بن علي بن عبد الله اليمني: من الفقهاء الأصوليين. أقام بمصر مدة من الزمن، وأصله من اليمن. له تصانيف كثيرة منها: جزء في وجوب كلمات التشهد، يدل على سعة اطلاع ومعرفة في أصول الفقه.

الدرر الكامنة: ٤/ ٧٠

شذرات الذهب: ٦/ ٢٤٨

مَدْكور

(١٣٢٠ ـ ١٤١٦هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٩٥م)

اسمه إبراهيم بيومي مدكور، من رجالات الفكر والفلسفة وعلماء اللغة كانت ولادته في مصر بمحافظة الجيزة. نال دبلوم دار العلوم ثم إجازة الآداب من جامعة باريس ثم إجازة الحقوق ودكتوراه الدولة في الفلسفة من السوربون. ودرّس في جامعة القاهرة وبعض كليات الأزهر. وقد شارك «مدكور» في الحركة الوطنية في بلاده واعتُقل في حوادث ١٩١٩م.

كان عضواً في مجلس الشيوخ قبل الثورة المصرية، ووزيراً لمدة يوم واحد في أول وزارة بعدها!!

وهو عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وكاتب سرّه العام، ثم أمينه العام بعد طه

حسين. وهو عضو في مجمعي بغداد ودمشق أيضاً.

أنجز المجمع على عهده عدداً من المعجمات والمطبوعات المهمة جداً، منها: المعجم الوسيط... نال من جامعة برينستون الدكتوراه الفخرية. من مؤلفاته: «في الفلسفة الإسلامية» و«مجمع اللغة العربية في ٣٠ عاماً» و«منطق أرسطو والنحو العربي» و«مدى حق العلماء في التصرف في اللغة العربية».

كان يدعو إلى تطوير اللغة العربية والتجديد فيها.

إتمام الأعلام: ١٤

مرتضى الزَّبيدي

(١١٤٥ ـ ١٢٠٥هـ/ ١٧٣٢ ـ ١٧٩٠م)

محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزَّبيدي، يلقب بـ«مرتضى»، علاَّمة باللغة والحديث والرجال، ويُعدّ من المصنفين الكبار.

أصله من «واسط» في العراق، ولد بالهند، ونشأ في «زَبيد» باليمن واشتهر، وانهالت عليه الهدايا والتحف، وكاتبه الملوك.

وزاد اعتقاد الناس فيه حتى أن أهل المغرب أو أغلبهم كان يزعم أن الذي يحج ولم يزر «مرتضى» لم يكن حجه كاملاً.

توفي بالطاعون في مصر. من آثاره: «تاج العروس في شرح القاموس» و«إتحاف السادة المتقين»وهذا شرح لـ«إحياء علوم الدين» للغزالي. وله تصانيف أخرى كثيرة.

الأعلام: ٧/ ٧٠

فهرس الفهارس: ١/ ٣٩٨

آداب اللغة: ٣/ ٢٨٨

مرجليوث

(١٢٧٤ ـ ١٣٥٩هـ/ ١٨٥٨ ـ ١٩٤٠م)

دافيد صمويل مرجليوث David Samuel Margoliouth: مستشرق إنكليزي كبير. من البروتستانت. وهو من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق وجمعية المستشرقين

الألمانية. مولده ووفاته بلندن. تعلم في جامعة أكسفورد. وهو أستاذ العربية فيها سنة ١٨٩٩م. كما أنه عمل في مجلة الجمعية الآسيوية الإنكليزية، ورأس تحريرها. زار الشرق الأوسط مراراً. امتاز بكثرة ما نشره من مؤلفات العرب كمعجم ياقوت (معجم الأدباء) و«الأنساب» للسمعاني. و«حماسة البحتري» و«رسائل أبي العلاء المعري» مع ترجمتها للإنكليزية وله في لغته كتب عن الإسلام والمسلمين لم يكن فيها مخلصاً للعلم على الرغم من توسّعه في معرفة المسلمين وأدبهم.

الأعلام: ٤/٣

المرعشي

(... ـ ١٣٢٢هـ/ ... ـ ١٩٠٤م)

عبد الحسين بن علي أصغر بن أبي الفتح خان بن علي الثالث بن إسحاق المرعشي. عالم مشارك في بعض العلوم. رحل إلى زنجبار، توفي بمكة.

من تأليفه: متقن السداد في شرح نجاة العباد.

معجم المؤلفين: ٨٨/٥

مُرُوَّة

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٨هـ/ ١٩٠٨ ـ ١٩٨٧م)

حسين بن علي مروة: من أدباء لبنان، ناقد مشهور. ولد في «حداثا» ودخل كلية الزراعة في بنت جبيل سنة واحدة. ثم تركها. وتابع دروساً دينية وعملية في النبطية، والنجف. درّس في العراق حتى طردته الحكومة لقيامه بأعمال سياسية يسارية. واشتغل في مجلات عديدة. كما شارك بتأسيس اتحاد الكتاب اللبنانيين ١٩٤٨م، وهو عضو في كل من اتحاد الكتاب بسورية، واللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني.

آثاره: «مع القافلة» و«قضايا أدبية» و«دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي»، و«ثورة العراق» و«النزاعات المادية في الفلسفة العربية الإسلامية» و«في التراث والشريعة» و«تراثنا: كيف نعرفه؟». وهناك دراسات عنه «حسين مروّة: شهادات في فكر»، و«حوار مع فكر حسين مُرُوَّة»!!

إتمام الأعلام: ٨١

مسروق الأجدع

(. . . ـ ٦٣هـ/ . . . ـ ٦٨٣م)

مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية: أبو عائشة، فقيه، تابعي كبير، من اليمن صلى خلفه عمرو بن مسعود خبَّاب وابن عمر. عُرف بحبّه للعلم حتى قال عنه الشعبي: «ما رأيت أحداً أطلب للعلم من مسروق»، كان ثقةً، خرج أحاديثه الستة. سكنه كان في الكوفة. كان قاضياً ولا يأخذ على القضاء رزقاً، وهو أعلم بالفتيا من شريح القاضي وله شعر. وقد شهد القادسية هو وثلاثة إخوة له، فقتلوا وجُرح هو وشلّت يداه. كان من عبّاد الكوفة.

المرجع: ٨٣

مصعب بن عُمَير

(٣٧ق.هـ ـ ٣هـ/ ٥٨٦ ـ ٦٢٥م)

مصعب بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف: قرشي، عبدري، صحابي جليل، داعية شجاع عُرف بالبطولة. كنيته أبو عبد الله. كان قبل إسلامه أجود فتى في مكة، وأكمله شباباً وجمالاً ونعمة ويساراً، وكان أبواه يحبانه حباً جماً. كان أعطر أهل مكة، ومن السابقين إلى الإسلام. أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم بن أبي الأرقم. وكتم إسلامه خوفاً من أمه وقومه. هاجر إلى المدينة بعد العقبة الأولى. بعثه رسول الله ﷺ ليفقه أهل المدينة فكان يسمى «المقرىء». أسلم على يديه سعد بن معاذ وأسيد بن حضير. وهو أول من جمع الجمعة بالمدينة. شهد بدراً وأحداً، فقُتل شهيداً. وقبره في سفح جبل أحد مع الشهداء. ولم يعقب إلا من ابنته زينب.

المرجع: ٧٠

ابن مضاء

(٥١١ ـ ٥٩٢هـ/ ١١١٨ ـ ١١٩٦م)

أحمد بن عبد الرحمٰن بن محمد، ابن مضاء، ابن عمير اللخمي القرطبي، أبو العباس: عالم بالعربية، له معرفة بالطب والهندسة والحساب، وله شعر. أصله من قرى

شذونة. ومولده بقرطبة. ولي القضاء بفاس وبجاية، ثم مراكش توفي بإشبيلية مصروفاً عن القضاء، من كتبه «تنزيه القرآن عما لا يليق من البيان» و«المشرق في إصلاح المنطق» في النحو. و«الرد على النحاة».

الأعلام، خير الدين الزركلي: ج١، ص١١٦

مطيع بن إياس

(. . . ـ ١٦٦هـ/ . . . ـ ٧٨٣م)

مطيع بن إياس الكناني، أبو سلمى: شاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، كان ظريفاً، ماجناً، متهماً بالزندقة. ولد ونشأ بالكوفة. أصله من فلسطين. نادم الوليد بن يزيد ومدحه. وفي العصر العباسي انقطع إلى جعفر بن المنصور فكان معه إلى أن مات.

كان صديقاً لحماد عجرد، وحماد الراوية. ولاه المهدي العباسي الصدقات بالبصرة فتوفي بها. له أخبار كثيرة وشعر كثير.

الأغاني: ١٢/ ٧٥

لسان الميزان: ٦/ ٥١

تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٢٥

مُطْعم بن عديّ

(. . . ـ ٢هـ/ . . . ـ ٦٢٣م)

المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف: رئيس بني نوفل في الجاهلية، وقائدهم في حرب «الفِجار» ٥٩١م. وهو الذي أجار النبي ﷺ لما انصرف عن أهل الطائف. وهو الذي أجار سعد بن عبادة وقد دخل مكة معتمراً، وهو أحد الذين مزّقوا صحيفة بني هاشم.

وقد مدحه حسان بن ثابت بقصيدة جميلة.

السيرة النبوية: ٢/ ١٥

المحبر: ١٦٥

الأعلام: ٧/ ٢٥٢

معاذ بن جبل

(٢٠ق.هـ ـ ١٨هـ/ ٦٠٣ ـ ٦٣٩م)

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي: أبو عبد الرحمٰن صحابي جليل، كان أعلم الأمة بالحلال والحرام، وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ، أسلم وهو فتى. آخى النبي ﷺ بينه وبين جعفر بن أبي طالب. شهد العقبة. وبدراً وأحداً والمشاهد كلها، بعثه الرسول ﷺ قاضياً ومرشداً لأهل اليمن. وغزا مع أبي عبيدة بن الجراح، واستخلفه أبو عبيدة لما أصيب بطاعون عمواس، وأقره عمر ومات في العام نفسه.

روي له ١٥٧ حديثاً. توفي عقيماً بالأردن.

طبقات ابن سعد: ٣/ ١٢٠
حلية الأولياء: ١/ ٢٢٨
صفة الصفوة: ١/ ١٩٥

المعاودة

(١٣٣٠ ـ ١٤١٧هـ/ ١٩١١ ـ ١٩٩٦م)

عبد الرحمٰن بن قاسم المعاودة: أحد رواد الشعر بدولة قطر، وهو من أوائل العاملين في مجال التربية والتعليم ببلده. وفاته كانت بلندن.

إتمام الأعلام: ١٥٠

معاوية بن أبي سُفيان

(٢٠ق.هـ ـ ٦٠هـ/ ٦٠٣ ـ ٦٨٠م)

معاوية بن أبي سفيان، القرشي الأموي: مؤسس الدولة الأموية في الشام، وأحد دهاة العرب. كان فصيحاً، حليماً، وقوراً. ولادته كانت بمكة، وأسلم يوم فتحها ٨هـ. تعلم الكتابة والحساب وكان من كتّاب الوحي. جعله عمر والياً على الأردن ثم دمشق.

نشبت بينه وبين علي ﷺ حروب طاحنة. وسلّم الحسن الخلافة لـ معاوية بعد وفاة والده علي سنة ٤١هـ.

مات في دمشق. وله ١٣٠ حديثاً. وهو أحد عظماء الفاتحين في الإسلام، وأول

من جعل دمشق مقر خلافة، وأول من اتخذ المقاصير.

كان عمر بن الخطاب يقول إذا نظر إليه: هذا كسرى العرب!!

وهناك كتب كثيرة ودراسات حول سيرته.

الأعلام: ٧/ ٢٦٢

منهاج السنة: ٢/ ٢٠١

المعتصم

(١٧٩ ـ ٢٢٧هـ/ ٧٩٥ ـ ٨٤١م)

محمد بن هارون الرشيد: أبو إسحاق المعتصم بالله، خليفة من أعاظم خلفاء هذه الدولة، بويع بالخلافة سنة ٢١٨هـ، يوم وفاة أخيه المأمون. وبعهد منه، كان قوي الساعد، يكسر زند الرجل بين أصبعيه.

كره التعليم في صغره، فنشأ ضعيف القراءة يكاد يكون أمياً. وهو فاتح عمورية في قصة مشهورة، وهو باني مدينة سامراء.

كان ليّن العريكة، رضيّ الخلق، ويُلقَّب بـ«المثمَّن» لأن خلافته ٨ سنين و٨ أشهر وخلف ٨ بنين و٨ بنات وعمره ٤٨ سنة. وفاته بسامراء.

تاريخ بغداد: ٣/ ٣٤٣

مروج الذهب: ٢/ ٢٦٩

فوات الوفيات: ٢/ ٢٧٠

معبد المغنّي

(... ـ ١٢٦هـ/ ... ـ ٧٤٣م)

معبد بن وهب، أبو عباد المدني: نابغة الغناء العربي في عصر بني أمية كان مولى لبني مخزوم. نشأ في المدينة يرعى الغنم لمواليه، وعمل في التجارة ونبغ في الغناء فأقبل عليه كبراء المدينة. ورحل إلى الشام فاتصل بأمرائها وارتفع شأنه، وعلا ذكره. وكان أديباً فصيحاً، عُمّر طويلاً. وله أخبار كثيرة.

الأغاني: ١/ ٣٦

تاريخ الإسلام: ٥/ ١٦٥

رغبة الآمل: ٦/ ١٤

معد يكرب الكندي

(. . . ـ نحو ٦٠ق.هـ/ . . . ـ نحو ٥٦٥م)

معد يكرب بن الحارث بن عمرو بن حُجر آكل المرار، من قحطان: ملك جاهلي يماني. لقبه «غلفاء» ولد بمدينة «دمون». بحضرموت ورحل إلى العراق مع أبيه فأقامه ملكاً على قيس عيلان. كان عاقلاً محباً للسلم. يُنسب له شعر. وهو عم الشاعر «امرىء القيس».

أُصيب بوسواس على أخيه شرحبيل بعد مقتله فخرج يهيم على وجهه.

المحبر: ٣٧٠

تاريخ الشعراء الحضرميين: ١/ ٤

معروف الكرخي

(. . . ـ ٢٠٠هـ/ . . . ـ ٨١٥م)

معروف بن فيروز الكرخي، أبو محفوظ: من أعلام الزهاد والمتصوفة وكان من والي الإمام علي الرضا بن موسى الكاظم.

ولادته في كرخ بغداد، ونشأته وتوفي ببغداد. شهرته كانت من حيث الصلاح والتقوى. قصده الناس للتبرك به حتى كان الإمام أحمد بن حنبل في جملة من يختلف إليه.

طبقات الصوفية: ٨٣

وفيات الأعيان: ٢/ ١٠٤

صفة الصفوة: ٢/ ١٧٩

المعلوف

(١٢٩٢ ـ . . .هـ/ ١٨٧٥ ـ . . .م)

إبراهيم بن أبي راجح المعلوف «أبو صلاح» أديب، شاعر. ولد في حزيران بقرية المحيدثة بناحية قاطع المتن. له روايات تمثيلية، منها:

الأمير بشير الشهابي، أسير القصر، الحرب في طرابلس الغرب، علي بن أبي

طالب الأعرابي، وديوان شعر.

القاموس العام: ١/ ٨١

معجم المؤلفين: ١/ ٣١

معن بن أوس
(. . . ـ ٦٤هـ/ . . . ـ ٦٨٣م)

معن بن أوس بن نصر بن زياد: شاعر فحل، وهو من مخضرمي الجاهلية والإسلام. له مدائح في جماعة الصحابة، رحل إلى الشام والبصرة. كف بصره في أواخر أيامه. وكان يتردد إلى عبد الله بن عباس فيبالغ في إكرامه. له أخبار مع عمر بن الخطاب. وكان معاوية يفضله ويقول: «أشعر أهل الجاهلية زهير بن أبي سلمى، وأشعر أهل الإسلام ابنه كعب، ومعن بن أوس». وهو صاحب لامية العجم:

لعمرك ما أدري، وإني لأوجل على أينا تعدو المنية أول

وفاته كانت في المدينة. وله ديوان شعر مطبوع.

خزانة الأدب: ٣/ ٢٥٨

رغبة الآمل: ٥/ ١٩٠

الأعلام: ٧/ ٢٧٣

معن بن زائدة
(. . . ـ ١٥١هـ/ . . . ـ ٧٦٨م)

معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر الشيباني، أبو الوليد: من أشهر أجواد العرب. وأحد الشجعان الفصحاء. ومن مخضرمي العصرين: الأموي والعباسي. كان في الأول مكرماً يتنقل في الولايات، وفي عصر بني العباس طلبه المنصور فاستتر. حتى كان يوم الهاشمية وثار جماعة من أهل خراسان وقاتلوا المنصور. فقاتل معن مع المنصور فعفا عنه، وأكرمه، وجعله من خواصّه. وولي سجستان، وقتل غيلة. له أخبار كثيرة، وهناك أشعار كثيرة في مدحه ورثائه.

وفيات الأعيان: ٢/ ١٠٨

تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٣٥

خزانة الأدب: ١/ ١٨٢

المغيرة بن شُعبة

(٢٠ق.هـ ـ ٥٠هـ/ ٦٠٣ ـ ٦٧٠م)

المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي: من دهاة العرب وقادتهم. صحابي جليل، يقال له: «مغيرة الرأي». ولادته بالطائف، ورحل إلى الإسكندرية وافداً على المقوقس. ثم عاد إلى الحجاز. ولما ظهر الإسلام تردّد في قبوله، ثم أسلم سنة ٥هـ.

شهد الحديبية وفتوح الشام، واليمامة، وذهبت عينه باليرموك. أقره عثمان على الكوفة، ثم عزله، ثم ولاه معاوية الكوفة إلى أن مات.

أسد الغابة: ٤/ ٤٠٦

رغبة الآمل: ٤/ ٢٠٢

المحبر: ١٨٤

المفضّل بن المهلَّب

(... ـ ١٠٢هـ/ ... ـ ٧٢٠م)

المفضّل بن المهلّب بن أبي صفرة الأزدي: أبو غسان، والٍ من أبطال العرب ومن وجوه عصره. أقام في البصرة، وولاهُ الحجاج خراسان سنة ٨٥هـ فمكث بها سبعة أشهر. وولاه سليمان بن عبد الملك جند فلسطين. ثم شهد مع أخيه «يزيد» قيامه على بني مروان في العراق. وقد قُتل على أبواب قندابيل (بالسند).

الآمل: ٣/ ١٨٢

معجم الشعراء: ٣٨٣

الأعلام: ٧/ ٢٨٠

المفضل الضبي

(... ـ ١٦٨هـ/ ... ـ ٧٨٤م)

المفضل الضبي، أبو العباس: راوية عالم بالشعر والأدب وأيام العرب من أهل الكوفة، وهو أوثق من روى الشعر من الكوفيين.

ويروى أنه خرج على المنصور، فظفر به، ثم عفا عنه. ولزم المهدي وصنّف له

«المفضليات» وسماه الاختيارات. وهي ١٢٨ قصيدة وقد تزيد أو تنقص حسب الرواة عنه، وقد تتقدم قصيدة على أخرى. ومن آثاره: «معاني الشعر» و«العروض».

معجم الأدباء: ٧/ ١٧١

الفهرست: ١/ ٦٨

النجوم الزاهرة: ٢/ ٦٩

المقداد بن الأسود

(٣٧ق. هـ ـ ٣٣هـ/ ٥٨٧ ـ ٦٥٣م)

المقداد بن عمرو، ويعرف بالأسود: من الصحابة الشجعان، وهو أحد السبعة الذين كان أول من أظهر الإسلام وهو أول من قاتل على فرس في سبيل الله وقد جاء في الحديث: «**إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم: علي، والمقداد، وأبو ذر، وسلمان**». وكان في الجاهلية يسكن «حضرموت» شهد بدراً وغيرها. وسكن المدينة بعد إسلامه. ووفاته كانت على مقربة منها، فحُمل إليها ودُفن فيها.

وقد روي له ٤٨ حديثاً.

الإصابة: ت٨١٨٥

صفة الصفوة: ١/ ١٦٧

المقدسي

(١٣٠٣ ـ ١٣٩٧هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٩٧٧م)

أنيس الخوري المقدسي: ناقد من لبنان. ولد في طرابلس الشام وتعلم بها وتخرج في الجامعة الأمريكية ببيروت. ثم درّس اللغة العربية بها. اختير عضواً مراسلاً في مجمع اللغة العربية بدمشق والقاهرة. نال جائزة رئيس الجمهورية التقديرية. كتب في القصة والدراسات والتحقيق؛ مثل «تطور الأساليب النثرية في الأدب العربي» و«أمراء الشعر العربي في العصر العباسي» و«الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث» و«مقدمة لدراسات النقد في الأدب العربي» و«الفنون الأدبية وأعلامها في النهضة العربية الحديثة».

إتمام الأعلام: ٤٩

المكتبي

(١٢٦٢ ـ ١٣٤٢هـ/ ١٨٤٧ ـ ١٩٢٣م)

أحمد بن مصطفى بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الحلبي الشافعي الشهير بالمكتبي عالم مشارك في أنواع من العلوم كالحديث والنحو والأصول والفقه والحساب والتجويد والخط من مؤلفاته: حاشية على حاشية الخضري على شرح ابن عقيل حاشية على السخاوية في الحساب رسالة في الخط، رسالة في الإخلاص، رسالة في التجويد.

أعلام النبلاء: ٧/ ٦٧٥

معجم المؤلفين: ٢/ ١٧٨

المكناسي

(. . . ـ ٧٦١هـ/ . . . ـ ١٣٦٠م)

عبد الحق بن سعيد بن محمد المغربي المكناسي، المالكي، فقيه، ولي القضاء بمكناسة الزيتون، أخذ عليه لسان الدين الخطيب.

من تأليفه: الجازمة على الرسالة الحاكمة لأبي بكر المعافري في الفتاوى صنفها سنة ٧٦١، الحسام المحدود في الرد على اليهود.

نيل الابتهاج: ١٨٥

هدية العارفين: ١/ ٥٠٢

معجم المؤلفين: ٥/ ٩١

المكي

(. . . ـ ٣٨٦هـ/ . . . ـ ٩٩٦م)

محمد بن علي بن عطية الحارثي، المكي (أبو طالب): صوفي نشأ بمكة وهو واعظ، متكلم، رحل إلى البصرة، وبغداد، حيث توفي بها. له كتب كثيرة منها: «قوت القلوب في معاملة المحبوب» و«وصف طريق المريد إلى مقام التوحيد» وهذان الكتابان في التصوف.

معجم المؤلفين: ١١/ ٢٧

الوافي بالوفيات: ٤/ ١١٦

النجوم الزاهرة: ٤/ ١٧٥

مكيا ڤيلي

(٨٧٣ ـ ٩٣٣هـ/ ١٤٦٩ ـ ١٥٢٧م)

ولد نيقولا مكيا ڤيلي في «فلورانسة» لأسرة فقيرة، وهو سياسي إيطالي، وفيلسوف سياسي. وقد نجح في الوصول إلى عديد من المناصب الإدارية والدبلوماسية الرفيعة في بلده.

له كتاب «الأمير» الذي يسمى «المكياڤيلية» وفيه أظهر الرأي الذي يتبناه في الحكم وسياسة الحاكم ويُلخَّص في أن الغاية تبرّر الوسيلة.

وقد سوّغ للحاكم أن يفعل ما يشاء في سبيل حفظ سيطرته التامة على الحكم. وهذه النظرة أساس الحكم في الغرب.

معجم الفلاسفة: ٦٢٩

ملاً رمضان

(١٣٠٦ ـ ١٤١٠هـ/ ١٨٨٨ ـ ١٩٩٠م)

رمضان بن عمر بن مراد البوطي: داعية من زهاد العلماء الأكراد. ولد بقرية جيلكا (في جزيرة عمر) بجزيرة بوطان على نهر دجلة. وفيها نشأ وتعلم، ورحل لطلب العلم عندما اشتد طغيان أتاتورك وتوجه إلى دمشق في ظروف صعبة، عمل في بيع الكتب والمواد الغذائية، وعاش على الكفاف، وقد شارك خلال حقبة من الزمن مع رابطة العلماء الأنشطة الإسلامية، لكنه آثر العزلة. كان يستغرق في التعبد. عُرف بالورع والتقوى والديانة.

ولابنه الدكتور محمد سعيد رمضان كتاب في سيرته «هذا والدي». توفي في دمشق وفيها دُفن.

إتمام الأعلام: ٩٩

مِل

(١٢٢١ ـ ١٢٩٠هـ/ ١٨٠٦ ـ ١٨٧٣م)

جون ستيوارت مِلْ، اقتصادي وفيلسوف بريطاني. وهو ابن جيمس مل الفيلسوف

الاقتصادي البريطاني صاحب مذهب المنفعة في الاقتصاد. وقد نادى «مِل» بالحرية الفردية وإلى فكرة أبيه في المنفعة.

من آثاره: «مبادىء الاقتصاد السياسي» وفيه يعرض الأفكار العامة والخطوط العريضة للاقتصاد والرأسمالي بتمكن واقتدار.

معجم الفلاسفة: ٥٨٨

الملك الناصر

(٧٣٦ ـ ٧٦٢هـ/ ١٣٣٦ ـ ١٣٦١م)

حسن (الناصر) بن محمد (الناصر) بن قلاوون، أبو المحاسن: من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام. بويع بمصر صغيراً، بعد مقتل أخيه (حاجي، المظفّر) سنة ٧٤٨هـ، كان اسمه «قماري» فلما ولي السلطنة تسمى «حسناً» وقام بأمور الدولة الأمير يلبغا أروس نائب السلطنة، ووزعت العطايا باسم الناصر. ثار عليه بعض الجند، فخلعوه، وسجنوه بالقلعة، وولوا أخاه صالح الثاني ثم خلعوه بعد ثلاثة أعوام وأعادوا الناصر، فقبض على زمام الأمور بحزم. وخافه الناس. فأكمن له مملوكه الأمير «يلبغا» كميناً، وهو في بر الجيزة فأخذ على غرة، وقاتل بعدد قليل من حاشيته فنجا، وتنكّر بزي أعرابي. وقيل إنه خُنق ورمي في النيل.

قال ابن إياس في وصفه: كان شجاعاً مهيباً، وافر الحرمة، عالي الهمة. محباً للرعية، غير أنه كان كثيراً ما يصادر أرباب الوظائف لأجل المال، وكان يميل إلى اللهو والطرب.

البداية والنهاية: ج١٤/ ٢٢٤

المؤمَّل بن أُميل

(... ـ نحو ١٩٠هـ/ ... ـ نحو ٨٠٥م)

المؤمل بن أميل بن أسيد المحاربي: من شعراء الكوفة. أدرك العصر الأموي وشهرته في العصر العباسي حيث كان من رجال الجيش.

انقطع للمهدي قبل الخلافة وبعدها، وهو صاحب الأبيات التي مطلعها:

إذا مرضنا أتيناكم نعودكم وتذنبون فنأتيكم فنعتذر

وقد عمي المؤمَّل في آخر حياته.

معجم الأدباء: ٧/ ١٩٥

تاريخ بغداد: ١٣/ ١٧٧

الأغاني: ١٩/ ١٤٧

موسى بن جابر

(... ـ ... هـ/ ... ـ ... م)

موسى بن جابر بن أرقم بن مسلمة بن عبيد، الحنفي: من الشعراء المكثرين، ومن مخضرمي الجاهلية والإسلام. من أهل اليمامة، وكان يقال له «أزبرق اليمامة» ويعرف أيضاً بابن «الفريعة» نسبة لأمه. وفي حماسة أبي تمام مختارات عديدة من شعره.

معجم الشعراء: ٣٧٦

سمط اللآلي: ٣٥

الأعلام: ٧/ ٣٢٠

المودودي

(١٣٢١ ـ ١٣٩٩هـ/ ١٩٠٣ ـ ١٩٧٩م)

أبو الأعلى بن أحمد حسن الحسني المودودي: رئيس الجماعة الإسلامية بباكستان، مجاهد، علاّمة، مفكّر، ولادته في مدينة أورنج آباد بالهند. حصل على شهادة مولوي، ثم انقطع عن الدراسة وعمل بالصحافة. وانتقل إلى العاصمة مستغلاً وقت فراغه في التردد على حلقات العلماء.

كتب مقالات عن الجهاد كان لها أثرها في تكوين أوضاع المسلمين فيما بعد. أصدر المودودي مجلة «ترجمان القرآن» التي أصبحت الوسيلة الرئيسة لتوجيه مسلمي الهند ورمز يقظتهم. وانتقل إلى إقليم البنجاب بدعوة الشاعر إقبال فكان انتقاله منطلق رسالته، واختير هناك أستاذاً في كلية الدراسات الإسلامية، فدعا للتفكير بحقيقة الإسلام وتطبيقه في جميع مجالات الحياة. وأبو الأعلى هو أول رئيس لـ«الجماعة الإسلامية»

في مدينة لاهور ١٩٤١. اعتقل أكثر من مرة بسبب دعوته إلى أن تقوم دولة باكستان بوضع دستور إسلامي يحكم البلاد.

له إسهامات واسعة في المؤتمرات الإسلامية، وهو أول رئيس للجامعة الإسلامية. وفاته بنيويورك.

من آثاره: «تفسير سورة النور» و«واقع المسلمين وسبيل النهوض بهم» و«الدين القيم»، «الحضارة الإسلامية» «واجب الشباب المسلم اليوم» «الإسلام والمدينة الحديثة» وغير ذلك من الكتب.

وقد كتب أحمد إدريس «أبو الأعلى المودودي» وكذلك خليل أحمد الحامد «الإمام أبو الأعلى المودودي».

إتمام الأعلام: ٤٣

موسى شَهَوات

(... ـ نحو ١١٠هـ/ ... ـ ٧٢٨م)

موسى بن يسار المدني، أبو محمد: من الشعراء الموالي، نشأ وعاش بالمدينة وسكن الشام أيام سليمان بن عبد الملك، وكان من شعرائه، وهو من أهل أذربيجان، ولتلقيه بـ«شهوات» أقوال، منها: أنه سمي بذلك لقوله في يزيد بن معاوية:

لست منا وليس خالك منا يا مضيع الصلاة بالشهوات

ومنها: أنه كان يتاجر بالسكر فقالت له امرأة: ما زال موسى يأتينا بالشهوات، فغلب عليه اللقب. وله شعر شائع مشهور.

الأغاني: ٣/ ٣٥١

الشعر والشعراء: ٥٥٨

معجم الأدباء: ٧/ ١٩٤

موسى الصدر

(١٣٤٧ ـ ... هـ/ ١٩٢٨ ـ ... م)

موسى الصدر: من علماء الشيعة ودعاتهم. ولادته في «قم» بإيران. تلقى العلوم

الدينية في جامعتي قم والنجف. وأسس في قم مجلة «مكتب الإسلام» ولا تزال أوسع المجلات. انتقل إلى لبنان ١٩٦٠ وسكن في مدينة صور، وله مكتب في بيروت. أسهم في تأسيس ملاجىء الأيتام والمدارس المهنية ودور المشردين. وأنشأ حركة نسائية في صور وأنشأ «بيت الفتاة» وهو نادٍ ثقافي ومعهد مهني.

له نشاط في مجال الدعوة. أنشأ تنظيماً خاصاً بالشيعة ١٩٦٧، وأسس حركة «أمل» عام ١٩٧٦. دافع عن تحرير الجنوب اللبناني كثيراً.

اختفى عام ١٩٧٨ ولم يُعرف عنه شيء.

آثاره: «الإسلام عقيدة راسخة ومنهج حياة»، «تفسير سورة العصر».

وقد كتب عادل رضا «مع الاعتذار للإمام الصدر».

إتمام الأعلام: ٢٩١

موسى بن شاكر

(. . . ـ نحو ٢٠٠هـ/ . . . ـ نحو ٨١٥م)

موسى بن شاكر: والد المهندسين الثلاثة المشهورين بـ(بني موسى) وقد كان في مطلع شبابه قاطع طريق. ثم تاب فدخل في خدمة المأمون. وتعلم التنجيم وهيئة الأفلاك. ثم مات وبنوه صغار. فدرسوا في بيت الحكمة، ونبغوا.

ولموسى بن شاكر كتاب «الدرجات» في طبائع الكواكب السبعة.

مفتاح الكنوز: ١/ ٢٣٩

أخيار الحكماء: ٢٠٨

الأعلام: ٧/ ٣٢٣

مُولّر

(١٢٦٤ ـ ١٣١٠هـ/ ١٨٤٨ ـ ١٨٩٢م)

آوغست مولّر August Muller مستشرق ألماني كان يسمي نفسه امرأ القيس ابن الطحان. نشر «عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة»، و«معلقة امرىء القيس» مع شروح ألمانية، وفهرست ابن النديم بمساعدة فلوجل وروديجر.

الأعلام، الزركلي: ج١، ص٢٦

مونتيسكيو
(١٠٩٢ ـ ١١٦٨هـ/ ١٦٨١ ـ ١٧٥٥م)

اسمه شارل لوي دي سكوندامونتيسكيو، كاتب وفيلسوف فرنسي. تولى رئاسة مجلس الشعب في مدينة «بوردو». وقد نادى بالديمقراطية، واعتبر أن الشعب غير قادر على ممارسة التشريع بنفسه، ودعا إلى فكرة النيابة العامة لعضو البرلمان؛ بمعنى أن العضو ممثل الأمة لا لدائرته الانتخابية. له «الرسائل الفارسية» وهي كتابات أدبية ساخرة جيدة. وله أيضاً «روح القوانين» حيث أظهر فيه أشكال الحكم. ورأى أن تجمّع السلطة بيد واحدة هو سبيل لاستبداد ومحرّض للانحراف.

معجم الفلاسفة: ٦٠١

المويلحي
(١٢٦٢ ـ ١٣٢٣هـ/ ١٨٤٦ ـ ١٩٠٦م)

إبراهيم بن عبد الخالق بن إبراهيم بن أحمد المويلحي: كاتب مصري، رشيق الأسلوب قويّه، نقاد، أصله من مويلح الحجاز. ولد وتوفي بالقاهرة. اشتغل في التجارة ثم كان عضواً في مجلس الاستئناف، واستقال فأنشأ مطبعة وعمل في الصحافة. أصدر في أوربة جريدة «الاتحاد» وجريدة «الأنباء» سافر إلى الآستانة وجعل عضواً في مجلس المعارف ١٣٠٣هـ.

ثم عاد إلى مصر وألّف كتابه «ماهنالك» يصف به ما رآه في عاصمة العثمانيين.

الأعلام، الزركلي، ج١، ص٤٥

المنّاعي
(١٣٠٨ ـ ١٤١٠هـ/ ١٣٢٦ ـ ١٩٨٩م)

أحمد بن علي المنّاعي: قاضٍ، من الخليج العربي، ولد في رأس الخيمة لأسرة يرجع أصلها إلى بني تميم بنجد وتعلم في بلده وفي بغداد. وعيّن قاضياً في السعودية وفي جزيرة أبي موسى بالخليج، وعمل بالتجارة. وهو شاعر، وشعره مثل شعر الفقهاء والعلماء.

تولى التدريس في قطر بالمعهد الديني.

إتمام الأعلام: ٣١

المنذر بن النعمان

(. . . ـ نحو ١٥٤ق.هـ/ . . . ـ نحو ٤٧٣م)

المنذر بن النعمان الأول ابن امرىء القيس بن عمرو اللخمي: أول «المناذرة» ملوك «الحيرة» والعراق. وقد تولى الحكم بعد أبيه نحو سنة ٤٣١م وقد بنى «دير حنة» في الحيرة، وكان ديراً عظيماً. وعلى عهده حاصر الروم مدينة نصيبين فقهرهم المنذر. وزحف إلى سورية فأوغل في أراضيها. وعقد الصلح مع الروم في القسطنطينية.

المحبر: ٣٥٩

العرب قبل الإسلام: ٢٠٥

الأعلام: ٧/ ٢٩٥

ابن منقذ

(٤٨٨ ـ ٥٨٤هـ/ ١٠٩٥ ـ ١١٨٨م)

أسامة بن مرشد بن علي ابن منقذ، أبو المظفر، مؤيد الدولة: أمير، من أكابر بني منقذ أصحاب قلعة شيزر (بقرب حماه)، من العلماء الشجعان، له تصانيف في الشعر والأدب والتاريخ: البديع في نقد الشعر، والنوم والأحلام والعصا. ولد في شيزر، وسكن دمشق. قاد عدة حملات على الصليبيين في فلسطين. مات بدمشق. كان مقرباً من الملوك والسلاطين. له ديوان شعر. كتب سيرته في كتاب سماه «الاعتبار».

الأعلام، الزركلي، ج١. ص٢٩١

المِنْقري

(. . . ـ ٢٢٣هـ/ . . . ـ ٨٣٨م)

موسى بن إسماعيل، المنقري بالولاء، أبو سلمة: من حفاظ الحديث الشريف، ثقة. وهو من أهل البصرة. وقد قال عنه عباس الدوري: عددت ما كتبنا عنه خمسة وثلاثين ألف حديث.

شذرات الذهب: ٢/ ٥٢

اللباب: ١/ ١٦٩

الأعلام: ٧/ ٣٢٠

obeikandi.com

ميسرة بن مسْروق

(. . . ـ ٢٠هـ/ . . . ـ ٦٤١م)

ميسرة بن مسروق العبسي: من الصحابة الشجعان، وقد كان أحد التسعة الذين وفدوا على النبي ﷺ من بني عبس. وشهد حجة الوداع ثبت مع قومه أيام الردة، وقدم بصدقتهم على أبي بكر، حيث أوصى بهم خالد بن الوليد فشهدوا معه اليمامة وفتوح الشام.

وقد قاد أول جيش دخل بلاد الروم وزحف به من الشام وكان عدده أربعة آلاف مجاهد، وكان هذا قبيل وفاته بقليل.

أسد الغابة: ٤/ ٤٢٦

الإصابة: ت٨٢٨٣

الأعلام: ج٧/ ٣٣٩

ميشيل دِبّانة

(. . . ـ ١٣١٢هـ/ . . . ـ ١٨٩٥م)

ميشيل دبانة: مترجم أرثوذكسي، ولادته في دمشق، وسكنه في مصر، وقد ترأّس فيها قلم الترجمة بنظارة المالية.

وله كتب كثيرة منها: «التقويم العام لخمسة آلاف عام». والاسم القديم (الأصلي) له: «ميخائيل» غيَّره وحوّله إلى «ميشيل». وفاته كانت بالقاهرة.

الأعلام: ج٧/ ٣٤٠

معجم: المطبوعات ٨٦٤

الميمون بن عمران

(. . . ـ ١٠٠هـ/ . . . ـ ٧١٨م)

ميمون بن عمران: زعيم الفرقة «الميمونية» وهي من فرق الخوارج. وقد قال عنه الشهرستاني: «انفرد ميمون عن العجاردة (فرقة من الخوارج) بإثبات القدر خيره وشره من العبد، وإثبات الفعل للعبد خلقاً وإبداعاً. وإثبات الاستطاعة قبل الفعل. ويقول عنه

المقريزي: «كان يـتحل مال من خالفه ما لم يُقتل».

وتنـــب إلى الميمونية أقوال شنيعة، منها أن «يوسف» ليس من سور القرآن!!

الملل والنحل: ج١/ ٢٠٤

خطط المقريزي: ج٢/ ٣٥٤

جامع العلوم: ج٣/ ٣٩٢

obeikandl.com